

## الحاج فادي علي حجازي

## نعم قدمت الارض والبناء للمدرسة

الوالدة ودعتني قائلة: حرقت قلبي

التزاماً منه باللغة والقيم قدّم الأرض مع بناء للمدرسة في كوتونو، ويعمل على جمع شمل الجالية وإبراز صورة لبنان الثقافي الحضاري، وهو يرى بأن الثقافة تبني المجتمع ، بل هي جسر للوطن بالحفاظ على اللغة والتقاليد والقيم وفي مكتبه أجرت الحاضر هذا اللقاء

نحن من بلدة النميرية الجنوبية، تركت لبنان عام 1982 وانا في سن الثامنة عشر. اذكر قبل سفري ولحظة وداع الوالدة في لبنان قالت لي : حرقت قلبي. وهكذا توجهت الى البنين لمساعدة الوالد الذي كان يعمل في تجارة الاقمشة حيث كان الحاج غازي قديح هو الذي استقبل والدي ومد له يد المساعدة، ولكن عام 1985 توفى الوالد على اثر انفجار سيارة مفخخة في لبنان في منطقة فردان. لذا قررت البقاء في البنين واستلمت عمل الوالد وتطورت المصلحة الى ادوات منزلية كهربائية مع شركة DECO التركية وابتدأنا البيع لموظفي الدولة بالتقسيط ولم نزل نستثمر في هذه البلاد ولدينا ايضاً مصنعاً للاخشاب والمفروشات.

يقال بأنك قدمت ارض للمدرسة مع تكاليف البناء.

يجب ان يكون الاغتراب امتداد للوطن، وهذا ما تداولنا

به مع الشيخ عباس، فنحن عندما نرى مآسي التفرقة العائلية فالأولاد في لبنان للدراسة، والأهل في افريقيا لعدم وجود مدرسة ،ونحن كطائفة شيعية ندفع الخمس الذي هو واجب ديني، فالشيخ عباس عرض علي الفكرة لاطلاق ثقافتنا وحضارتنا وهذا ما حصل فقد قدمت الأرض والبناء.

#### ما رأيك بالجالية اللبنانية في كوتونو؟

اللبنانييين في الاغتراب مجتمعين اكثر من الوطن، كلنا نعيش الالفة اما المتعصب دينياً فهو الجاهل.

#### كيف خدمت وطنك لبنان؟

دائما هناك مساعدات للأهل ومساعدة ايّ لبناني في كوتونو، وقمة العطاء هو المحافظة على اسمك النظيف.

#### هل تعيش حلم العودة الى الوطن؟



#### Cotonou-Benin



انا من اوائل اللبنانيين الذي بنى منزلاً له في لبنان. فأنا وصلت هذه البلاد ولا املك المال، ولكن كان هميّ ان اشارك في اقتصاد هذه البلاد، فاللبناني يساهم في افريقيا بالصناعة والتجارة عكس الاوروبي، فاللبناني مقدام ولمه اتصال دائم مع وطنه.

## انت من مواليد المصيطبة ماذا تعني لك؟

عشت في الحدث، ثم انتقلنا الى المصيطبة، فكل ذكرياتي هناك، وكلما ازور لبنان اتجول في شوارع المصيطبة لأستعيد ذكرياتي.

#### ماذا تتمنى للبنان؟

السلام المحبة والابتعاد عن الطائفية والمذهبية والحزبية وان يكون شعارنا كلنا للوطن.



## كارلوس فؤاد شدياق

نائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في كوتونو- البنين

تاريخنا الاغترابي يعود الى عام 1886

#### نحن من مؤسسى كنيسة مار شربل

كارلوس شدياق يعمل على جمع شمل الجالية من خلال الجامعة اللبنانية الثقافية، فهو من الذين ساهموا في تأسيس الكنيسة في البنين مع ايجاد كاهن لها ،كما يرى بأن الجالية اللبنانية صورة عن الوطن ولكن هناك الفة بين جميع الطوائف، فهو ابن مزيارة الذي عمل فيما مضى لابراز نشاطات نادي مزيارة. وفي مكتبه كان هذا اللقاء.

نحن من مزيارة ،والد جدي وصل الى نيجيريا عام 1886 واخبرني جدي بانه وصل مع 14 شخص من السودان الى تشاد على ظهور الجمال حتى وصلوا الى نيجيريا ثم تفرقوا. انا من مواليد لاغوس - نيجيريا فالمرحوم جدي ذهب الى كانو وكان يتعاطى تجارة الخرز والاقمشة والوالد عمل في تجارة المفروشات وانا جئت الى كوتونو عام 1978 حيث افتتحت صالات للمفروشات وحاليا املك شركة سفريات ووكيل لبعض شركات الطيران وقريباً هناك كازينو باسم:Vegas motel & Casino

فهو نادي وكازينو ومطعم.

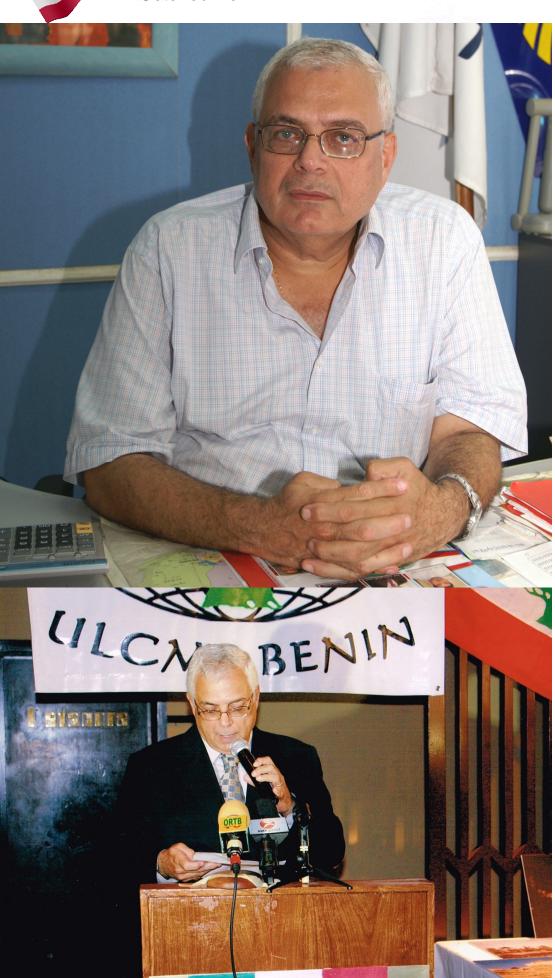
ما هي نشاطات الجامعة اللبنانية الثقافية في البنين؟ نعمل لجمع شمل الجالية وطنيا واجتماعيا وثقافيا ونهتم بكل الامور التي تهم الجالية، فأنا من الذين اسسوا رعية الكنيسة في البنين حيث طلبت من الكاهن يونان عبيد الذي كان في لاغوس المجيء كل اسبوع الي

البنين لاقامة القداس بالتنسيق مع السيدة اولغا شاغوري التي هي اساس الكنيسة مع شقيقها جوزف رحمه الله و هكذا ولدت كنيسة مار شربل. ثم جاء الأب نبيه ترس الذي كان مثالي ولكنه بعيد اجتماعياً.

فاضطررت للبحث عن ارض لبناء كنيسة لذا اتصلت بالسيد كلود كرم الذي قدم لنا قطعة ارض ثم جاء الكاهن عون وهنا وقع خلاف حول بناء الكنيسة ولكن كنت دائماً رجل الحوار لذا تقدم شخص يدعى ايلي دعبول من نيجيريا وتبرع في تكاليف البناء حيث تجاوزت الكلفة المليون دولار ولكن مع الاسف لم يتلق احد كلمة شكر لا الذي قدم الارض ولا الذي قدم البناء ولا حتى اثناء التدشين.

لذا وقعت خلافات كثيرة وصلت صداها الى لبنان واليوم لدينا كاهن هو الأب جوزف دريان اتمنى له النجاح والتوفيق فالكهنة كالسفراء يأتون ويذهبون اما الكنيسة باقية.





#### ما رأيك بالجالية اللبنانية؟

انها صورة عن الوطن ولكن هناك لحمة والفة من جميع الطوائف رغم اختلافات الرأي ولكن هناك تواصل ومحبة.

## كيف خدمت وطنك وانت في الخارج؟

دائماً اسعى لتوحيد الجالية لأنني مؤمن بالتضامن الذي هو نبع القوة واعمل على البراز صورة لبنان الحضاري في كل المناسبات خاصة امام المسؤولين في النبن.

## هل تعيش حلم العودة الى الوطن؟

هذا ما اسعى اليه وسأقسم السنة الى نصفين بين لبنان وكوتونو لأن لبنان وطن لا بديل عنه.

#### ماذا تعنى لك مزيارة؟

تعني لي الكثير، فأنا كنت عضواً فعالاً في النادي في مزيارة ومن سنوات واثناء وجودي في مزيارة صدف عيد السيدة حيث عرضوا على الشاشة العملاقة صور لي قديمة عن النشاطات التي قمت بها في مزيارة هي الذكريات والمحبة .





## كلود ادوار الاشقر مدير عام شركة sonec في كوتونو- البنين ضريبة الاغتراب تشرذم العائلة متواجدين في كل الامور الوطنية والانسانية

كلود الاشقر يرى بأن الجالية اللبنانية في كوتونو لا تؤمن بالعمل الجماعي لأن السياسة اصبحت متداخلة في كل الامور الاجتماعية ومجموعة فضول تتعاطى مع الجميع لمصلحة الجالية والوطن بعيداً عن السياسة والطائفية. كلود الاشقر مقيم في كوتونو على امل العودة الى لبنان . ومجلة الحاضر تشكره على تسهيل امورها اثناء تواجدها في كوتونو وفي مكتبه كان هذا اللقاء.

نحن من الاشرفية والاغتراب هو الذي اختارني، ففي عام 1983 وجدت بأن الحرب اللبنانية طويلة ولا نهاية لها لذا تركت لبنان الى الخليج لغاية 1986 حيث

62

عدت الى لبنان للزواج كون زوجتي قريبة عائلة فضول الذي اقترح علينا الانتقال الى افريقيا والعمل فيها و هكذا استقريت في البنين كوتون منذ عام 1987

## Cotonou-Benin

وحالياً مدير عام شركة سوناك.

#### هل عائلة اشقر من الاشرفية؟

نحن العائلة الوحيدة في منطقة الرميل ولكن شجرة العائلة ربما تعود الى بيت شباب ولدينا اقرباء في الكحالة وعاريا.

#### لماذا لا يوجد في كوتونو نادى لبناني؟

في لبنان هناك اربعة ملايين لبناني هل يؤمنون بالعمل الجماعي ، هنا لدينا اصدقاء فاذا اجتمعنا ربما الافكار لا تلتقي ولكن نحن دائما نشارك في كل الامور اللبنانية ونشارك كل الطوائف ولدينا جمعية صغيرة في رعية الكنيسة.

#### كيف ترى الجالية اللبنانية في كوتونو؟

انها صورة عن الوطن فالسياسة تدخل في كل الامور الاجتماعية ولدينا كل الاحزاب اللبنانية وكل العقائد حتى الطائفية وجدت طريقها الينا ولكن لا خلافات بين ابناء الجالية.

#### ما هي ضريبة الاغتراب في افريقيا؟

الصحة والاستشفاء والتخصص فعندما يبلغ ابنك سن الثانية عشر فأنت مضطر لارساله الى الخارج لاكمال دراسته في زمن لا يوجد جامعات، وبالعودة الى الاستشفاء فهناك الكثيرين الذين غادروا الحياة لانهم تأخروا بالوصول الى فرنسا او لبنان لعدم وجود

## مستشفيات مجهزة ومتطورة مع فريق طبي في افريقيا هذه هي ضريبة الاغتراب .

#### كيف خدمت وطنك وانت في الخارج؟

عملت على اعادة عائلتي الى لبنان فقد خرجنا من لبنان اثنين وعدنا ثلاثة، فكل افراد العائلة في لبنان.

#### هل الحكومة تسأل عن الاغتراب؟

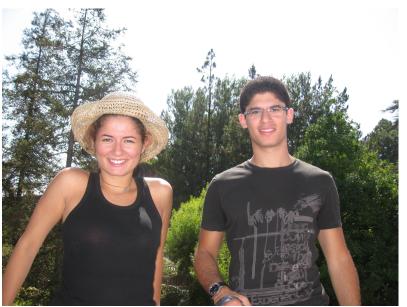
الحكومة اللبنانية مغتربة عن الاغتراب، فلا يوجد زيارات رسمية ولا اهتمام بالاغتراب ولكن الحسنة الوحيدة التي قامت بها الدولة اللبنانية هي ايجاد قنصل لبناني فخري يمثل لبنان والجالية ويرفع العلم اللبناني.

#### هل تشجع اللبنائي على الاغتراب؟

كلا كي لا يتفرغ الوطن من ابناءه فهناك فئتين في لبنان فئة استطاعت العمل والنجاح والفئة الثانية التي لم تجد فرص لها بالعمل تفكر بالهجرة فعلى الحكومة اللبنانية والمؤسسات المدنية والدينية العمل على ايجاد فرص العمل في لبنان خاصة للفئة المثقفة كي يبقى اللبناني في وطنه.

#### ماذا تتمنى للبنان؟

ان يكون وطن لجميع ابنائه لا وطن عشائري وعلى اللبنانيين ان يحبوا وطنهم ويعملوا على التضامن والتسامح لاعادة لبنان الى سابق عهده منارة للشرق.







## جوفري فاروق فضول

المدير العام لشركة سوكار في كوتونو- البنين

مجموعة فضول يعود نجاحها الى زهير فضول

الجالية ناجحة افراديا ولا تؤمن بالعمل الجماعي

جوفري فضول يستقبل كل لبناني ويساعدعلى تسهيل مهمته ومجلة الحاضر تشكره على محبته، فهو الذي قدّم لنا سيارة مع سائق خلال وجودنا في كوتونو. فهو لبناني وجذوره عميقة فهو مهندس، وهو يتساءل اين العمل الجماعي في الاغتراب، فالجميع يلهث وراء مصالحه ، فالقمة تتسع للجميع، فبدلا من ان نتوحد لابراز صورة لبنان نتشرذم ونخشى ان يصبح اللبناني لاجيء في اقاصي الارض. وفي مكتبه اجرت الحاضر مع الصديق جوفرى هذا اللقاء.

نحن من بيت شباب وخريج الجامعة الاميركية في بيروت بالهندسة المدنية. تركت لبنان عام 2007 للانضمام الى مجموعة فضول في البنين، وكانت باكورة اعمالي بناء 69 فيلا على طريق المطار، كما نفذنا التزام طرقات بمساحة ثمانين كيلومترا، ولدينا السيد كلود اشقر مدير SONEC ومسؤول عن المكتبة، وانا اتولى مسوؤلية شركة سوكار وهي تضم وكالات للسيارات ومولدات كهربائية وادوات مكتبية الكترونية.

#### هل لديك نشاطات اجتماعية؟

شخصياً اهتم بالعمل والنشاطات الرياضية ولكن هناك السيد كلود اشقر الذي يمثل مجموعة فضول في كل الحاضر كانون الثاني 2011 64

الامور اللبنانية

#### مارأيك بالجالية اللبنانية في كوتونو؟

احياناً اخجل من اللبنانين في الوطن لعدة اسباب، لأننا نسير الى الوراء بدلاً من التقدم الى الامام، الى الحضارة. امّا في الخارج فهناك صراع بالمنافسة التجارية، فاذا نجح احدنا بدلاً من ان نصفق له نضع العصي بين الدواليب لنحطمه ، هذا امر مؤسف، فنحن كجالية ناجحون في كل المجالات وفاشلين كمجموعة، لذا نعيش الفراغ في كوتونو فلا يوجد نادي ولا مكتبة ولا شارع بأسم لبنان، لا شيء يجمعنا، فالسياسة والطائفية تفرقنا، ونحن نتفرق من اجل الآخرين،





ونختلف من اجل السياسيين الذين يأكلون الاخضر واليابس، هذا ما يحصل في الاغتراب، نختلف على امور تافهة حتى الجامعة اللبنانية الثقافية اصبحت جامعتين، فبدلاً من ان نتكاتف ونتضامن لابراز صورة لبنان نتشرذم ونختلف، والشقيق يصبح عدواً لشقيقه.

#### ماذا يطلب المغترب من الحكومة اللبنانية؟

تعالوا نتساءل جميعاً هل هناك فرص عمل للمقيم؟ هل هناك ضمان للشيخوخة؟ وخدمات اجتماعية؟ فالشاب الجامعي يدفع قسط جامعته سنويا 16 الف دولار وبحاجة الى اربع سنوات ليتخرج ثم تبدأ معاناته بايجاد وظيفة بالف دولار، اي انه بحاجة للعمل مدة ثمانية اعوام ليسدد ما دفعه كاقساط جامعية. يا سادة الشقة السكنية في لبنان اصبح سعرها 500 الف دولار من يستطيع ان يتزوج ويشتري شقة، لماذا لا يعفى اللبناني من ضرائب تسجيل العقارات ؟ لماذا الدول العربية لا تسمح ببيع الاراضي للغرباء؟ ونحن نشرع ابوابنا للغرباء ليتملكوا في لبنان، فأنا اخشى ان يصبح الشعب اللبناني لاجيء.

#### كيف خدمت وطنك وانت في الخارج؟

لدي علاقات طيبة مع كل الطوائف ومع عدة جنسيات لابراز صورة لبنان الحضاري، فنحن نروج للبنان، لأن كل مغترب سفير لوطنه، كما استثمر في الوطن واسعى لمساعدة اللبنانيين في البنين بإيجاد وظائف لهم .

#### ماذا تعني لك بيت شباب؟

ولدت وتعلمت فيها ،انها مرجعيتي وانا عائد اليها ولن يطول غيابي في افريقيا، فأنا اعمل في افريقيا للاستثمار في الوطن لأن انتمائي هو للبنان.

بالعودة الى مجموعة فضول كيف ربحت مصدقيتها في عدة دول افريقية؟

الفضل كله يعود لشخص واحد هو زهير فضول.

ماذا تتمنى للبنان؟

التقدم الى الامام بدلاً من التقدم الى الوراء.





## الجامعة اللبنانية الثقافية تعمل على التضامن كوتونو عاصمة تجارة السيارات المستعملة

محمد حسن حمود يتساءل اين النادي اللبناني في كوتونو، فهو يرى بأن الاحداث اللبنانية تنعكس على الجالية وأكبر ضريبة يدفعها اللبناني في افريقيا هي المرض والاضطرابات الامنية، ويتساءل ايضاً اين طيران الشرق الأوسط الذي وعدتنا به السلطات اللبنانية وفي جلسة خاصة كان هذا اللقاء.

نحن من بلدة الخرايب الجنوبية تركت لبنان عام 1983 في سن الخامسة عشر الى كوتونو البنين حيث استقباني عمي في بداية هجرتي، عانيت كثيراً وكنت راغباً بالعودة الى لبنان بعد شهر ولكن الانسان يتأقلمم وهكذا ابتدأت حياتي العملية وحالياً، املك شركة لبيع وشحن السيارات لأن كوتونو هي عاصمة السيارات المستعملة و 99 بالمئة من السيارات تباع الى نيجيريا فهذه البلاد اصبحت الاولى في العالم في تجارة السيارات.

#### اين تلتقى الجالية اللبنانية؟

مع الأسف لا نملك نادي لبناني ،هناك ملعب لكرة القدم اطلقنا عليه اسم ملعب الصداقة نجتمع للمباراة فيما بيننا مع مجموعة من الاصدقاء مع اولادنا ونساءنا ونقيم احياناً مباراة خاصة بيننا.

#### ما رأيك بالجالية اللبنانية؟

احداث لبنان تأثر سلباً على الجالية، امّا على صعيد الجامعة اللبنانية الثقافية فانها تلعب دور في توحيد الجالية رغم بعض الاختلافات.

## Cotonou-Benin

#### هل تشجع اللبناني على الاغتراب؟

شخصياً اعمل للعودة والاستقرار في لبنان مع العائلة والمحافظة على عملي في افريقيا لأن الغربة صعبة.

#### ماهي الضريبة التي يدفعها اللبناني في افريقيا؟

المرض وتشرذم العائلة، خاصة الاستشفاء في زمن لا توجد مستشفيات فشقيقي اصيب بالملاريا فاضطررنا لنقله الى شاطئ العاج ولكنه فارق الحياة في الطائرة منذ فترة حاولنا تأسيس مستشفى ولكن اصطدمنا بالتكلفة الباهظة لهذا المشروع.

#### كيف خدمت وطنك وانت في الخارج؟

اساعد اللبنانيين الواصلين حديثاً لايجاد وظائف لهم كما استثمر بالوطن وهناك امور خيرية لبعض المؤسسات التي تحتاج للمسة حنان.

عام 1983 تركت لبنان ماذا كانت وصية الوالد؟

دير بالك على صحتك وكن على قدر المسؤولية ولا تنسى اهلك ووطنك، اما جارنا في لبنان فقال لي قبل سفري: هل تريد ان تصبح تاجراً في افريقيا، فكلمة تاجر مؤلفة على الشكل التالي: اول حرف تعني التقوى - الالف تعني الامانة - والحرف الثالث تعني الجرأة والحرف الأخير يعنى الرحيم.

#### ماذا يطلب المغترب من حكومته اللبنانية؟

لقد تعبنا من المطالبة بايجاد خط لطيران الشرق الاوسط بين كوتونو ولبنان. ولو كان هذا الخط موجوداً لكنت ازور لبنان اسبوعياً، فأنا اتمنى على الحكومة اللبنانية ان تنفذ ما وعدت به منذ وقوع طائرة كوتونو.

#### ماذا تتمنى للبنان؟

السلم الأهلي – الازدهار - وراحة البال.







# الجالية اللبنانية صورة عن الوطن الدامور هي رائحة الليمون

جوزف عمّار عمل في لجنة وقف الكنيسة، وشارك في بناءها واليوم يساهم في كل الامور الوطنية الاجتماعية في البنين فهو من القائلين: نغادر الوطن على امل العودة ولكن الزمن لا ينتظرنا وهكذا سنبقى غرباء في وطن غريب عن عاداتنا وتقاليدنا. فهو يحلم بالعودة للاستقرار في لبنان بين جباله ليشاهد شروق الشمس. وفي جلسة خاصة كان هذا اللقاء.

نحن من مواليد منطقة كانت منكوبة خلال الاحداث اللبنانية تدعى الدامور. لذا انتقلنا الى كسروان لاكمال دراستي في جامعة الكسليك وبعد تخرجي بالهندسة المدنية تركت لبنان عام 1986 متوجها الى التوغو حيث كان شقيقي قد سبقني اليها، ثم التحق بنا شقيقي

انطوان وهكذا اصبحنا ثلاثة اشقاء بالتوغو وهنا ابتدأت مرحلة الصراع التي دامت 24 سنة واليوم لدينا عدة وكالات عالمية لدواليب السيارات بالاضافة الى معارض للسيارات في التوغو والبنين ونتعاطى ايضاً في تجارة الذهب بين افريقيا وسويسرا ولدينا 24

يعود الى سابق عهده سيداً حراً مستقلاً.

#### من يحمى اللبناني في افريقيا؟

كل لبناني امبر اطور بعلاقاته كي يحمى مصالحه، لأنه على صعيد الوطن لا احد يحمينا، فالقنصل اللبناني اسعد شاغورى يعمل ليلأ نهارأ ليهتم بالجالية ويتبرع من جيبه الخاص.

#### هل تعيش حلم العودة؟

انا احلم بالوطن، بل اعيش واعمل على تحقيق هذا الحلم كى استقر بين جبال لبنان واشاهد صباحاً شروق الشمس

#### ماذا كان شعورك عام 1986عندما تركت لبنان؟

بعت سيارتي بثلاثة الاف دولار، ووضعت المبلغ بالبنك وخلال اسبوع تعرض البنك للافلاس وخسرت المبلغ، فأنا كلما ازور لبنان تبكى الوالدة كما بكت عام 1986 عند وداعي.

#### ماذا تعنى لك الدامور؟

رائحة عطر الليمون، قصب السكر، فانا حلمي العودة الى بلدتى الدامور.

#### ماذا تتمنى للبنان؟

الغاء الطائفية السياسية فهو الحل الوحيد لانقاذ لبنان.

لبناني يعمل معنا ونحن متواجدين في اربعة دول وهم التوغو- البنين- بوركينا فاسو- والنيجر- وقريبا مالى . كما نعمل على الاستثمار في لبنان ومكاتبنا في جونيه.

#### كيف تقيم الاقتصاد في كوتونو؟

بعد سنة 2000 يحتم عليك ان تدخل عالم التكنولوجيا والتطور لأن الافريقي اصبح مثقف ودخل عالم التطور ولكى تنجح في افريقيا عليك ان تمتلك ثقافة اقتصادية وتجارية، فأنا ارى بأن الاقتصاد في كوتونو في تقدم

#### ما رأيك بالجالية اللبنانية؟

هي صورة طبق الأصل عن الوطن 8 و14 مقسمة سياسياً وليس طائفياً، فكل ابناء الجالية بعيدين عن المذهبية، فهناك الفة ومحبة بين ابناء الجالية.

#### ما هي ضريبة الاغتراب في افريقيا؟

الضريبة هي الغربة عن الوطن، فنحن عندما نغادره نعيش على امل الرجوع، ولكن الزمن لا ينتظرنا هذه مشكلة نفسية نعانى منها، فنحن في مجتمع لا نستطيع الاندماج فيه، نهاجر لتحسين وضعنا الاقتصادي ونحلم بأن يكون وطننا من افضل الدول، ولكن وجود لبنان في هذه المنطقة يجعله في حالة عدم توازن. نأمل ان





## حسن على الدر

تعرفت على الطائفية في لبنان

### Hotel du Lac قريباً

سيشهد نهضة في عالم الفنادق

حسن الدر يعمل على تحديث فندق Hotel du Lac في كوتونو ليحوله الى واحة من الراحة والاستجمام فهو يشرف على ادارته والسهر على راحة الزبائن فهو يرى بأن الجالية يجب ان تبني الوطن المضياف ومساعدة شعبه لابراز صورة لبنان الحضاري ويبقى حلمه الاستقرار في لبنان. وفي مكتبه اجرت الحاضر هذا اللقاء.

نحن من بلدة الخرايب، وصل الوالد الى البنين عام 1959 وانا من مواليد هذه البلاد وفي عام 1980 انتقلت الى لبنان للدراسة، وانا لا اعرف ماذا تعني كلمة مسيحي او مسلم ولا اعرف ما هي الاحزاب، فقد تعرفت على الطائفية والاحزاب في لبنان، وفي عام 1985 عدت الى البنين للعمل في التجارة، وكان الفندق مقفل لمدة عشر سنوات لأسباب خاصة، وفي عام 1993 اعيد افتتاحه وابتدأنا من الصفر.

#### متى تأسس فندق Hotel du Lac؟

تأسس عام 1975 واليوم يضم سبعون غرفة والفندق تم بناءه على مراحل، ويضم حالياً حوض للسباحة ومطعم و صالة للاجتماعات مع Terasse ولديه موقع الكتروني ويمتاز الفندق بالخدمة واالنظافة والتكنولوجيا، وهناك مشروع جديد اضافة 60 غرفة بتجهيزات ومفروشات حديثة مع تجديد الغرف الموجودة والفندق حالياً يحمل ثلاثة نجوم على اكتافه.

#### ما رأيك بالجالية اللبنانية هل هي موحدة؟

ندّعي بأننا من بلد الحضارة ونحن نعيش الطائفية الحاضر كانون الثاني 2011 م

والسياسة وحب المظاهر، وبعض الذين يصلون حديثاً يحملون معهم اعباء لبنان ولا يتعاطوا مع الشعب الافريقي باخلاق، نحن هنا في بلد اغترابي يجب ان نعمل ونبنى الوطن المضياف وان نبقى على تواصل

#### من يحمى اللبناني في افريقيا؟

مع الوطن الأم.

لا احد الا الله، كل لبناني يحمي نفسه بعلاقاته. فالدولة اللبنانية لا تحمي احد ولدينا تجارب كثيرة في عدة دول افريقية ، فالدولة اللبنانية لا تملك سياسة اغترابية لذا يجد اللبناني نفسه وحيداً لا احد يسأل عنه.

#### هل تعيش حلم العودة الى الوطن؟

انا ولدت في هذه البلاد وذهنية الشعب اللبناني اصبحت غريبة وابتعدت عن المحبة والاصالة، والمغترب اصبح غريب في غربته، فأنا اتمنى في سن التقاعد الاستقرار في لبنان.

#### ماذا تتمنى للبنان؟

اتمنى ان يصل الرجل المناسب الى المكان المناسب.





## بدري كمال صليبا

## اللبناني يفجر طاقاته في الخارج

### بحر كوتونو هو

## العامود الاقتصادي للبلاد

بدري صليبا يرى بأن فرص العمل في لبنان مفقودة وإلاً لما كان اكثر من عشرة ملايين لبناني في الخارج. فلبنان يصدر الرجال ليفجروا طاقاتهم بالخارج. كما يتمنى ان يدرك اللبناني المقيم قيمة وطنه والابتعاد عن الطائفية المدمرة. وفي كوتونو أجرت الحاضر معه هذا اللقاء.

نحن من زحلة والقدر حملني الى افريقيا للعمل مع مجموعة سلوم في البنين- كوتونو كمهندس كومبيوتر عام 2001. حاليا انا مدير المبيعات والتسويق لشركة بترول ولدينا شركة اخرى في دبي تدعى V.I.P. غروب ومصنع لانتاج الزيوت.

#### هل تشجع اللبنائي على الاغتراب؟

انا فرد من اصل اربعة ملايين لبناني في الوطن، هل يوجد فرص للعمل في لبنان ؟ لبنان يصدر اكثر مما يستورد، ولكنه يصدر الرجال فهناك 300 طبيب اسنان يتخرج سنوياً و500 مهندس درجة اولى، والف درجة ثانية ،اين سيجدون فرص العمل. فأنا اشجع اللبناني على الاغتراب. فالوطن مميز بالسياحة ولكن للعمل فهناك ذهنية صعبة ومختلفة. فاللبناني يفجر طاقاته بالخارج. وكلنا نتمنى العمل في لبنان ولكن التمنى شيئاً وتحقيقه شيئاً آخراً.

#### هل اللبناني محترم في البنين؟

البناني محترم الى حد ما، فالحد الادنى للرواتب في هذه البلاد قليل، فالافريقي ينظر اليك نظرة مختلفة

وهي بأنك تسرق ثرواته، ولا يعرف بأنك توظف يد عاملة افريقية، واحياناً ينظر اليك نظرة حقد وكراهية، مما يؤدي الى عدم الاحترام، فالبنين تعتبر من ارقى الدول على الساحل الغربي الافريقي.

#### كيف ساهمت الجالية في اقتصاد البنين؟

البنين 1230 الف كيلومترا مربعاً ولديها عاصمة واحدة تدعى كوتونو وهي عامود الاقتصاد في البلاد، والمرفأ هو الذي يضخ المال، بل هو الشريان الحيوي الذي يُفعل حركة المرفأ هم اللبنانيين.

#### ماذا تعنى لك زحلة؟

امي وابي والاشقاء والاصدقاء والاقرباء، هي الارض المعطاءة، هي الذكريات (دخيل الله على صباح زحلة).

#### ماذا تتمنى للبنان؟

اتمنى على جميع اللبنانيين الاغتراب كي يدركوا قيمة وطنهم لبنان.





### محمد ابراهيم الجوزو

نائب الرئيس الثاني للجامعة اللبنانية الثقافية في كوتونو- البنين

مع الأسف لا يوجد لدينا نادي لبناني

اين صوت المغترب في المجلس النيابي

محمد الجوزو يرى بأن هناك جالتين في كوتونو، ولكن القنصل اللبناني اسعد الشاغوري يعمل على توحيد الجالية بعيداً عن السياسة والطائفية كما يتمنى ان يكون الاغتراب ممثلاً في الحكومة بمحلس النواب اللبناني. وتبقى العاصمة بيروت هي ست الدنيا فهناك حالة عشق بينه وبين بيروت وفي مكتبه اجرت الحاضر معه هذا اللقاء.

## ان عام كيف خدمت وطنك وانت في الخارج؟ يملكها الاغتراب قوة اقتصادية للوطن خاصة الاغتراب

الاعدراب قوم اقتصاديه للوطن حاصه الاعدراب الافريقي فنحن دائماً نسعى لمساعدة اللبنانيين والجالية في كل الامور الوطنية والاجتماعية والانسانية باختصار كل مغترب هو سفير لوطنه.

#### ما هي الضريبة التي يدفعها الاغتراب الافريقي؟

الصحة وتشرذم العائلة والخوف من المرض والاضطرابات الامنية والحنين الى الوطن والابتعاد عن الأهل فيجب على الحكومة اللبنانية الاهتمام بالاغتراب الافريقي لأنه الوحيد الذي يعود الى الوطن فعند وقوع اي اضطراب او ازمة لا نجد الا القنصل اللبناني اسعد شاغوري الذي يلعب دور هام لمساعدة الجالية وابراز صورة لبنان.

#### ماذا تعنى لك بيروت؟

انا كالسمكة لا استطيع الابتعاد عن بيروت، انها ست الدنيا وعندما كان يتكلم الشهيد الرئيس رفيق الحريري عن بيروت لم نكن نفهم حالة العشق التي كانت بين الرئيس الشهيد الحريري وبيروت انها عاصمة العروبة والسيادة والحرية.

#### ماذا تتمنى للبنان؟

اتمنى الغاء الطائفية والولاء للوطن.

نحن من بيروت منطقة الباشورة، غادرت لبنان عام 2001 الى اللومي للعمل لدى شركة سلوم التي يملكها خالي، فقد عملت في مجال الذهب وتجارة المعادن الثمينة وبعد فترة انتقلت الى كوتونو للعمل ايضاً في مجال الالماس حيث عُينت مستشاراً لوزارة المعادن والالماس. وحالياً لدينا فرع رئيسي في دبي تتعاطى تجارة الذهب وانا ايضا اتولى مسؤولية نائب الرئيس الثانى للجامعة اللبنانية الثقافية في كوتونو.

#### ما هو اللون الاكثر مبيعاً للالماس؟

اللون الأصفر المعروف بأسم كناري مطلوب جدا وهناك اللون الازرق والزهر والملفت للنظر بأن كوتونو غير منتجة للالماس والذهب.

#### ما رأيك بالجالية اللبنانية في كوتونو؟

هناك جاليتين، ولكن القنصل اللبناني اسعد شاغوري يعمل على توحيد الجالية بعيداً عن السياسة والطائفية لتعود الجالية تحت سقف الوطن لابراز صورته الحضارية والثقافية ،وهذا التباعد بين الجالية سبباً رئيسياً لعدم وجود نادي لبناني لجمع شمل الجالية.

#### ماذا يطلب المغترب اللبناني من حكومة لبنان؟

يحق للاغتراب ان يكون ممثلاً في مجلس النواب باشخاص عاشوا الاغتراب، ليكون صوتهم في آذان المسؤولين كما اتمنى الغاء الطائفية والمذهبية.



# حسن محمد عطية الوالد كان متوجها الى اميركا فوصل السنغال

## شركة Sodirep تتعاطى الاستيراد والتصدير

يعمل على امل العودة الى الوطن والاستقرار فيه. فالوالدة زرعت فيه حب لبنان وهو بدوره يزرعه في قلوب اولاده ، فهو مقيم منذ اربعين سنة في افريقيا ولم يشعر بأن الحكومة اللبنانية تهتم بالاغتراب، مع ان اللبناني في افريقيا مصدر اقتصادى هام للوطن. وفي جلسة خاصة كان هذا اللقاء.

اولاً ارحب بكم في كوتونو البنين. نحن موااليد السنغال وصل الوالد اليها في الاربعينيات، فقد اختار السنغال لأن الباخرة التي كانت متجهة الى الولايات المتحدة الاميركية توقفت في دكار وهكذا استقر فيها، واشقائي هاجروا الى كندا وفي عام 1987 جاء شقيقي من كندا للعمل في كوتونو وفي عام 1989 وقعت اضطرابات في السنغال مع موريتانيا لذا قررت المجيء الى البنين واستقريت فيها، وحاليا لدي شركة المجيء الى البنين واستقريت فيها، وحاليا لدي شركة وكالات غذائية وعطور.

## لماذا الجالية اللبنانية تختار بعد عمر طويل ان تدفن في السنغال؟

الاندماج مع السنغاليين متين، والجيل الجديد المولود في السنغال لديه اصدقاء المدرسة ويتكلم اللغة الافريقية ولا يعرف الا السنغال، لذا اللبناني لا يشعر بأنه غريب بل هي ارضه واهله وجذوره بالسنغال.

#### ما هو الفرق بين جالية السنغال وجالية كوتونو؟

هناك فرق كبير. ففي السنغال هناك الصداقة والاخلاص ومؤسسات لبنانية خيرية انسانية ، فالكل يساعد الكل حتى الشعب السنغالي له حصة الأسد بالمساعدات الانسانية، امّا في كوتونو لا احد يساعد احد.

#### ماذا يطلب المغترب من الحكومة اللبنانية؟

نحن متواجدين في افريقيا منذ اربعين سنة ولم اسمع بأن الحكومة اللبنانية اهتمت بالاغتراب، مع ان الاغتراب الافريقي على تواصل دائم مع الوطن يستثمر فيه وحلمه العودة والاستقرار في ربوعه.

#### ما هي الضريبة التي يدفعها المغترب الافريقي؟

الصحة وتشرذم العائلة وعدم وجود اطباء كفوء، وعدم وجود تجهيزات متطورة للمستشفيات، واذا وقعت اضطرابات امنية فاللبناني هو الضحية دائماً.

#### هل تعيش حلم العودة نهانيا الى الوطن؟

هذا ما اسعى اليه في سن التقاعد مع المحافظة على عملي في افريقيا، فالفضل يعود للوالدة التي زرعت في نفوسنا حب الوطن، وانا بدوري ازرع هذا الحب في قلوب اولادي، ودائماً فصل الصيف امضيه في لبنان مع العائلة.

#### مآذا تعني لك قانا؟

هي كل شيء، جذوري، فأنا تعرفت على لبنان عام 1988 كما تعرفت على الاقرباء وعلى جدتي رحمها الله.

#### ماذا تتمنى للبنان؟

الاستقرار والغاء الطائفية التي تدمر الانسان والاوطان.



## علي أحمد سلوم

## الجالية تعيش نوعاً من الانزواء

## جديتا هي الذكريات والطفولة والأهل

علي سلوم يرى بأن الجالية اللبنانية تعيش الفراغ لعدم وجود نادي او جمعية. فالأمر يختصر على بعض الزيارات العائلية لأن اللبناني يعيش الانزواء ولا يؤمن بالعمل المشترك، كما يتمنى ان يتحقق الاقتراع الانتخابي في السفارات والقنصليات في الخارج. وفي شركة سلوم كان هذا اللقاء.

نحن في جديتا، تركت لبنان عام 2001 وانا في سن التاسعة عشر فقد اخترت البنين كون عمي متواجد فيها كي اساعده باعماله.

#### ماذا تتعاطى شركة سلوم؟

هي شركة شحن منذ خمسة عشر سنة بين اوروبا وافريقيا وتملك بواخر شحن ومؤسسها مالك ابراهيم سلوم، والشركة مميزة بدقة المواعيد وتسليم البضائع بالوقت المحدد، ولدينا فروع في اوروبا واميركا بادارة شركة واحدة مركزها الرئيسي في لبنان.

#### ما رأيك بالجالية اللبنانية؟

ليست مشرذمة ولكن هناك نوعاً من الانزواء، لأن اللبناني يعيش افرادياً ويلاحق عمله.

#### كيف خدمت وطنك وانت في الخارج؟

لم انسى وطني واتمنى ايجاد فرص العمل في لبنان لأعود اليه مع عائلتي، لأن حلمي العودة والاستقرار في ربوعه ولكن الاوضاع التي تعيشها المنطقة لا

تشجع حالياً على العودة ورغم كل شيء لم ازل ازور الوطن ولدى بعض الاستثمارات.

#### ماذا يطلب المغترب من الحكومة اللبنانية؟

المشاركة بالانتخابات النيابية واتمنى ان يتحقق الامر عام 2014.

#### هل الحكومة اللبنانية تهتم بالاغتراب؟

لا أحد يسأل ولا توجد زيارات رسمية ،ولم نشعر بالحكومة اللبنانية الا اثناء وقوع كارثة طائرة كوتونو فقط.

#### ماذا تعني لك جديتا؟

اذكر عندما تركت لبنان ودّعني الوالد قائلاً: لا تنس لبنان وعُد الى الوطن الى اهلك. اما بلدتي جديتا فهي ذكريات الطفولة المدرسة الاهل والاقرباء.

#### ماذا تتمنى للبنان؟

اتمنى له الاستقرار كفانا عذاباً.





## اول الواصلين الى افريقيا هو بطرس نعوم 1874

شارل كرم عمل على تأسيس الجامعة اللبنانية الثقافية عام 1960. وجال على بلاد الاغتراب مبشراً بالجامعة ولكن اليوم يجد بأنها اصبحت جامعتين، امّا على صعيد الاغتراب فهو يرى بأنها رسالة وطنية لبنانية يجب الاهتمام بها وفي منزله كان هذا اللقاء.

المغترب الأول الى افريقيا كان بطرس نعوم 1874 اول لبناني وطئت قدميه القارة الافريقية من مزيارة، ثم عائلة ناصيف الذين وصلوا الكاميرون، ثم جاء لبناني من الزرارية من عائلة ميناس الى نيجيريا وكوتونو، ثم وصل عمي الذي تزوج فتاة من عائلة نعوم، وانا ولدت في هذه البلاد وانتقلت الى لبنان مع الوالدة عام 1947 حيث درست في معهد الحكمة ومدرسة الفرير في طرابلس والوالدين دفنا في كوتونو- البنين.

#### كيف كانت كوتونو في تلك الحقبة؟

كانت السفن الفرنسبية تضع الركاب في سلة ليستقلوا "شختورة" تحملهم الى الشاطئ، واعلى بناية كانت من طابقين والمنازل من القش.

#### هل لديك نشاطات اجتماعية؟

في عام 1960 كنت رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية كما أسست مكتب للجامعة في سير اليون ،ثم تم انتخابي الحاضر كانون الثاني 2011 55

نائب الرئيس العالمي للجامعة ورئيس القارة الافريقية وعضو باللجنة العالمية ، وكنت اتعاون مع الوزير فؤاد بطرس آنذاك ، حيث توليت مهام كثيرة منها مسؤول متجول للجامعة في اميركا والمكسيك، وحالياً اعيش مع زوجتي بعد ان خدمت الوطن والجامعة مدة نصف قدن.

## ما الفرق بين الجامعة اللبنانية الثقافية في الماضي وبين دور الجامعة الحالى؟

هناك فرق شاسع ، الجامعة اليوم اصبحت كسوق الأحد، تداخلت فيها الطائفية والسياسة لذا اصبحت جامعتين.

#### ماذا تتمنى للبنان؟

الاهتمام بالاغتراب لأن لبنان رسالة والاغتراب ايضاً رسالة وطنية، فيجب تفعيل الاغتراب ليقوم بدوره.





### رضی محمود حب الله مؤسس Festival De Glace

## بعد 29 سنة زرت لبنان لبنان اجمل وطن في العالم

بعد اكثر من ربع قرن زار وطنه لبنان ليجد بأنه الجنة على الارض، فبكى على السنوات التي مضت من عمره دون ان يزور الوطن، فهو العاشق لمدينة صور وبحرها كما يعمل على الاستثمار في لبنان وزرع حب الوطن في نفوس اولاده. وفي كوتونو اجرت الحاضر معه هذا الحوار.

نحن من بلدة شقرا الجنوبية مواليد السنغال، الوالد وصل الى دكار عام 1960 وابتدأ بالعمل في تجارة الاقمشة وانا تعلمت في السنغال واتكلم لغة الاكمال ثم انتقلت الى فرنسا لمدة خمس سنوات لاكمال دراستي، ثم عدت الى السنغال وابتدأت في زيارة لبنان والتعرف عليه منذ خمس سنوات وشجعت عائلتي على زيارته، فأنا تنقلت بين السنغال وشاطئ العاج وصولا الى كوتونو وحالياً املك صالات تدعى Festival de

هل Festival de Glace متواجد فقط في

76

#### كوتونو؟

حالياً لديّ عدة مشاريع في اللومي وبوركينا فاسو، فأنا الذي اصمم الديكور الداخلي حتى الميكانيك والكهرباء فبعض الماكينات صممتها شخصياً والبعض استوردته من اوروبا.

#### بعد 29 سنة زرت لبنان كيف كان انطباعك؟

بكيت فقد شعرت بأنني لبناني، فأنا مؤمن لذا انا متواجد دائماً عند الشيخ عبد المنعم زين في السنغال واشارك في كل الاجتماعات عكس كوتونو التي تعيش الفراغ، هناك في السنغال اللبنانيين في كل شارع وعندما زرت

## Cotonou-Benin

لبنان ذهبت مباشرة الى بلدتي شقرا ثم زرت الجنوب وبيروت حقيقة لبنان اجمل وطن في العالم.

#### ما هو طموحك في افريقيا؟

افتتاح فروع لل Festival de Glace في كل الدول الافريقية.

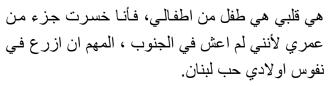
## ما هو الفرق بين الجالية اللبنانية في السنغال والجالية اللبنانيثة في كوتونو؟

جالية السنغال تعيش الاجواء اللبنانية ولديها مناسبات كثيرة اجتماعية وثقافية وفنية وتملك الالفة والمحبة ،امّا جالية كوتونو متباعدة عن بعضها.

#### هل تعيش حلم العودة الى لبنان؟

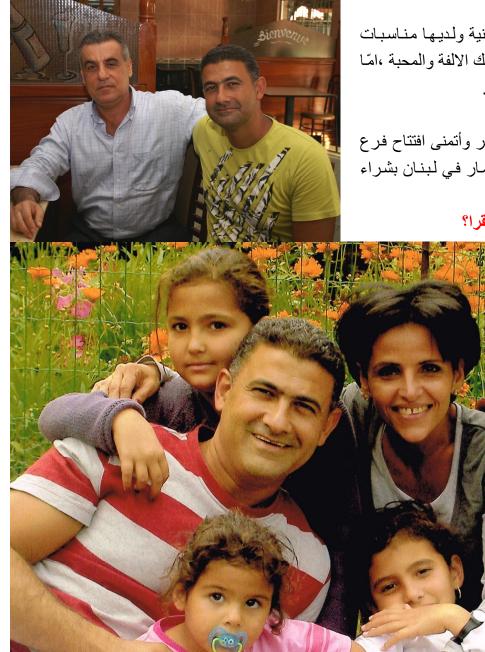
اتمنى ذلك فأنا اعشق صور والبحر وأتمنى افتتاح فرع لنا في صور، كما ابتدأت بالاستثمار في لبنان بشراء منزل في بيروت.

#### هل شعرت بالانتماء الى بلدتك شقرا؟



#### ماذا تتمنى للبنان؟

التقدم والسلام والازدهار والغاء الطائفية.





### باسيل الياس باسيل

## الجالية اللبنانية في افريقيا تحافظ على التقاليد

#### كل مغترب سفير لوطنه

باسيل باسيل يرى بأن حسنات الإغتراب اللبناني الى افريقيا هو عدم الذوبان كما ذابت الجالية في البرازيل واميركا وكندا. فهو يعمل بالامانة العامة لمكتب القوات اللبنانية وأمين سر المجلس الرعوي في الكنيسة كما يتساءل لماذا لا يوجد تبادل طبي بين لبنان والبنين. وفي لقاء خاص كان هذا الحوار.

نحن من بلدة تدعى صبّاح قضاء جزين. تخرجت كمهندس مدني في لبنان وشاءت الصدف ان انتقل الى افريقيا حيث عملت بالهندسة في بوركينا فاسو وحالياً اعمل في البنين منذ اربع سنوات

#### هل لديك نشاطات اجتماعية؟

انا امين السر في المجلس الرعوي للكنيسة ، واشارك في كل الامور الوطنية والاجتماعية. وانا ايضاً اتولى الامانة العامة لمكتب القوات اللبنانية في كوتونو وهذا التزام بالقضية اللبنانية منذ زمن.

#### ما رأيك بالجالية اللبنانية هل هي موحدة؟

الجالية اللبنانية تعكس صورة لبنان بالسيئات والحسنات. فالافريقي لا يرى الا الوجه التجاري لأن الاكثرية يتعاطون التجارة، ولا يرى وجه لبنان الحضاري والثقافي. فلبنان لديه تخمة بالمهندسين والاطباء ونحن في افريقيا بحاجة الى اطباء، فلماذا لا يرسلون اطباء الى افريقيا لمدة ستة اشهر (خاصة الاطباء الذين يتخرجون حديثاً) اولا ليخدموا الجالية وليتعرفوا على امور اخرى لا يعرفونها مثل امراض الملاريا، هكذا يخدم الجالية والشعب الافريقي ويخدم لبنان. لماذا يوجد في افريقيا اطباء فرنسيين ولماذا لا توجد سفارات لبنانية يجب ابراز وجه لبنان الحضاري والانساني في افريقيا.

كيف خدمت وطنك وانت في افريقيا؟

خدمت وطني بالتواصل المستمر معه، واذا سألتني من خدمك اكثر لبنان ام افريقيا؟ اقول لك فوراً افريقيا خدمتني اكثر. والسؤال الثاني لماذا لا اعود الى لبنان

#### ما هي ضريبة الاغتراب في البنين؟

الجواب لأننى اخشى من الغد في لبنان.

اللبناني يدفع الثمن في الاضطرابات الامنية، خاصة تحطيم مؤسساته التجارية ، وهناك ايضاً الصحة خاصة اذا كنت بحاجة لعملية جراحية، وهناك امر آخر هي التربية، فانت مضطر لارسال ابنك الى المدارس في لبنان وهكذا تتشرذم العائلة.

#### هل الحكومة اللبنانية تهتم بالاغتراب؟

الحكومة اللبنانية لا ترى الا اموال المغتربين، فهم بالنسبة لها بقرة حلوب، فاللبناني الافريقي يرسل امواله الى المصارف اللبنانية خوفاً من الاوضاع في افريقيا، ولا اعتقد بأن اللبناني في استراليا او كندا او البرازيل يضع امواله في لبنان.

#### ماذا تتمنى للبنان؟

الازدهار، وان يتساوى مع الدول المتطورة ويقدم الخدمات الاجتماعية اليومية اللازمة للمواطن، تصور افريقيا لا تنقطع فيها الكهرباء، هل يُعقل باننا منذ عشرين سنة لم نزل في ازمة كهرباء وماء. اتمنى ان يعود لبنان جنة الله على الأرض.